

الفائق في غريب الحديث

- حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة عُبيدُ □ بن جَحْشٍ هاجَرَ إلى الحبشة ثم تنصَّر فكان يمرُّ بالمسلمين فيقول : فَقَّحْنَا وصَأْصَأْتُمْ .

صأصأ أى أبصُرنا ولمَّا تَبَدَّلُوا حيَّ البصار من صَأْصَأَ الْجَرُّوْ إذا حرَّك أَجفانَه لينظر قبل أن يُفَقِّحَ . ويقال : صَأْصَأَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ إذا حرَّكه فَزَعاً ومنه : صَأْصَأَ فلان بمعنى كَأْكَأَ إذا جَبُنَ وفزع قال : ... يُصَأْصِئُ مِنْ ثَارِهِ جَابِئاً

من الجبب أى ناكصاً والأصل فيه التحريك . الصاد مع الباء النبى A نهى عن قَتْلِ شيء من الدواب صَبْرًا .

صبر هو أن يُمْسِكَ ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ . ومنه حديثه A : أنه نهى عن المَصْبُورَةِ ونَهَى عن صَبْرِ ذى الرُّوح . وعنه A أنه قال فى رجل أَمْسَكَ رجلاً وقتله آخر : اقْتُلُوا الْقَاتِلَ : واصْبِرُوا الصَّابِرَ . أى احْبِسُوا الذى حَبَسَهُ للموت حتى يموت . وقال : لا يُقْتَلَ قُرْشَى صَبْرًا . وهو أن يُمْسِكَ حتى تُضْرَبَ عُنُقُهُ